DOI prefix: 10.33170, 2026, Vol (19), Issue (Special): 1609-1637

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The Effect of the Isenkraft Model on Students' Mastery of Certain Handball Skills

Mahmoud Muhammad Ali Jabr Sultan, A.M.D. Salwan Khalid Mahmoud

Iraq. University of Mosul. College of Physical Education and Sports Sciences

mahmod.24ssp28@student.uomosul.edu.iq

dr.slwan@uomosul.edu.iq

Research Received: 20/1/2026 Research Published: 28/3/2026

Abstract

The study aimed to identify the differences between the post-tests of the experimental and control groups in terms of students' motor skills achievement. It also aimed to identify the differences between the pre-tests and post-tests of the experimental and control groups in terms of students' motor skills achievement. The researchers used the experimental method due to its suitability for the nature and problem of the research. The study was conducted on students at the University of Mosul, College of Physical Education and Sports Sciences, for the academic year (2025-2026), comprising a total of 424 students (212 male and 112 female) distributed across 14 sections as follows: A, B, C, D, E, F, G, H, I, J, K, L, M, and N. The researchers deliberately selected this academic year's study population because the basic skills required for effective

handball are being taught this academic year. The researchers excluded sections A and B because they are for female students

only, totaling 71 students, to avoid gender bias. With this procedure, the research population was determined to be 351 students

To correctly determine the research sample, the researchers used a random method to select the research groups. Through this procedure, sections (T and W) were selected, comprising a total of 58 students, with each section consisting of 29 students. The independent variable was randomly assigned to them. The researchers excluded a number of participants from the research groups and ensured equivalence between the two groups in the basic variables (age, height, weight) and certain physical and motor fitness elements that influence the acquisition of basic handball skills, as well as balancing the groups in terms of the skills being taught. The researchers adopted an experimental design with two groups—an experimental and a control group—using pre- and post-tests. Educational units

for specific handball skills for the experimental group according to the proposed teaching model.

Keywords: Ezncraft Model, skill acquisition, skills, handball

أثر انموذج ايزنكرافت على التحصيل المهاري لبعض مهارات كرة اليد للطلاب

محمود محمد علي جبر سلطان ، أ.م.د. سلوان خالد محمود

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mahmod.24ssp28@student.uomosul.edu.iq

dr.slwan@uomosul.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2026/1/20 تاريخ نشر البحث 2026/3/28

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المهاري للطلاب. والتعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المهاري للطلاب.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث. وقد أجرى البحث على طلاب جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2025 –2026) والبالغ عددهم (424) طالباً وطالبة والمؤلفة من (14) شعبة وهي كالاتي (أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن) وتعمد الباحثان اختيار مجتمع البحث لهذه السنة الدراسية لكون المهارات الاساسية لفعالية كرة اليد تطبق هذه السنة الدراسية، واستبعد الباحثان الشعبة (أ، ب) لكونها خاصة بالطالبات والبالغ عددهن (71) طالبة تجنباً لعامل الجنس، وبهذا الاجراء حدد مجتمع البحث ب (351) طالباً ولتحديد عينة البحث بصورة صحيحة فقد استخدم الباحثان الطريقة العشوائية لاختيار مجموعتي البحث، وبهذا الاجراء حددت الشعب الدراسية (ط، و) والبالغ عددهم (58) طالباً، حيث ضمت كل شعبة دراسية (29) طالباً. وتم توزيع المتغير المستقل عليهم بصورة عشوائية، وقد استبعد الباحثان عدد من مجموعتي البحث وتم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاساسية (العمر، الطول، الكتلة) وبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثر في تعلكم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، فضلاً عن اجراء التكافؤ في بعض المهارات المستخدمة، واعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، إذا تم اعداد وحدات تعليمية خاصة لبعض مهارات كرة اليد لمجموعة البحث وفق الانموذج المقترح تدريسه.

الكلمات المفتاحية: انموذج ايزنكرافت، التحصيل المهاري، مهارات، كرة اليد

1-المقدمة:

ظهر في الوقت الحاضر طرق حديثة تساعد على التعلم من خلال استخدام طرق ونماذج تدريسية تساعد المتعلم على التعلم وتنمية المعرفة وطرق التفكير ، ومنها المكافاة في المنافسة بالتفوق على الآخرين وإلى جانب كونها عملية هيكلة فالمنافسة حول المكافأة تعزز فكرة أن نجاح أحد المشاركين أو فريق يكون تلقائيا سببًا في نجاح الآخرين والتعاون عملية أخرى تمكن من قياس النجاح ومكافأة الأداء، ويعرف التعاون بأنه "عمليات اجتماعية يتم من خلالها تقييم الأداء ومكافأته من حيث الإنجازات الجماعية لمجموعة من الأفراد الذين يعملون معا لتحقيق هدف محدد ويعني هذا التعريف أن التعلم التعاوني يتميز بالمشاركة المتبادلة لأكثر من مشارك واحد وبالتالي فإن المكافاة تتقاسم بالتساوي مع كل فرد في المجموعة، ويعتمد نجاح المجموعة على الإنجاز الجماعي لجميع المشاركين يشارك أفراد الفريق الفائز في البطولة في الانتصار على الرغم من أن بعض لاعبيه قد ساهموا في الواقع بشكل أكثر من غيرهم من الأعضاء الآخرين من حيث الأداء الأفراد الذين لديهم توجه نحو النجاح، وبذل الجهد ليسوا بالضرورة قادرين على المنافسة ببساطة قد يجمعون بين توجه الإنجاز القوي وتوجه التعاون أو الفردية في الواقع الأفراد التعاونيون من المرجح أن يكونوا ناجحين كما هو بالنسبة للأفراد التنافسيين، وقد أوضحت الأبحاث أن هيكلة المكافاة التنافسية، وإن كانت مفيدة في مهام بدنية بسيطة نسبيا وقصيرة الأجل، أقل فعالية من هيكلة المكافاة التعاونية للمهام المعقدة التي تنطوي على حل المشاكل الصعبة ومن هنا تبرز اهمية البحث الذي يمكن المتعلمين من الوصول الى الهدف المحدد وبما يضمن تعلم جميع المتعلمين من خلال تقسيمهم الى مجموعات عمل تعاونية وان افراد المجموعة يتبادلون الآراء والافكار ويقومون بتقويم الآراء المطروحة واتخاذ القرارات الجماعية المناسبة في فهم الموضوع من قبل التلاميذ ، وان العمل التعاوني يقود التلاميذ الى الاداء الافضل سواء كان في الامتحانات اوفي تعلم المهارات الحركية وتنمية الاتجاهات المختلفة ، وكما تبرز اهمية هذا البحث في تنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية والنفسية لما لها اثر على المتعلم للوصول الى الهدف المطلوب تحقيقه . (السقاء ،22،2023)

ومن خلال ذلك ظهرت الحاجة إلى تبنى استراتيجيات جديدة وإعادة النظر في الأساليب المتبعة وتحويل مفهوم التعليم المتبع إلى مفهوم مغاير يعمل على إكساب المتعلمين القدرة على توظيف، وإنتاج المعلومة وليس اكتسابها فقط مما يمكنهم من إظهار قدراتهم، وتنمية التفكير الناقد لديهم وتقدير كل ما يناسب قدراتهم وميولهم ومشاركتهم الإيجابية من أجل رفع مستوى وفاعلية التعليم وتحسينه إذ يعتبر التعلم التعاوني أحد أساليب التعلم التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وجعله محورياً في العملية التعليمية التعلمية وتسعى إلى الانتقال بالمتعلم من حالة المتلقي السلبي إلى إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية كما هو الحال في استراتيجيات التعلم النشط، وذلك باستهداف مهارات التفكير

العليا(كالفهم والتطبيق والمعرفة)، اعتمادا على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل الجماعي لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم ، وقد ظهرت عدة استراتيجيات للتعلم التعاوني والتي تعنى بنشاط الطالب في الموقف التعليمي ومشاركته الإيجابية والتركيز على أهمية التفاعل بين الطلاب والمادة التعليمية والخبرات التربوية، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات انموذج ايزنكرافت والتي تشترط أن الطالب في المواقف التعليمية يدركون أنهم جزء من جماعة العمل، ويعمل التلاميذ لكي يحققوا أهدافهم المشتركة ويدركون أن أي مشكلة تواجه أي عضو في الجماعة تعد مشكله الجماعة ككل، وهذا يؤدى إلى بذل جهودهم جميعاً بعد النجاح والإخفاق في حل المشكلة يعود إلى درجة المشاركة إليهم جميعاً . (الديب، ٢٠٠٧، ٢-١)

وأن انموذج ايزنكرافت له دور كبير في تنمية مهارات كرة اليد والتي تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في تعلم مهارات كرة اليد، اذ يجري التعلم والاستكشاف خلال البحث عن المشكلة وحلها وكذلك التجريب واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات لدى المتعلم. (كوجك وأخران، 2008، 152)

وفي ظل التطور التكنلوجي اصبح من الصعب استخدام واعتماد الطرائق التقليدية في عملية ايصال المعلومات للطلبة والتي تركز على التلقين والحفظ وبدون دور واضح للطالب لأنها غير قادرة على مواكبة هذا التطور والتقدم في مجال العملية التعليمية كما انها تفتقر الى الكثير من مهارات بناء المعرفة والتفكير ولأنها تعتمد على ما يقدمه المدرس داخل الصف لا على ما يتعلمه الطالب لذا فان استخدام نماذج واستراتيجيات وأساليب حديثة جديدة تساعد الطالب على تنمية المهارات والوصول الى المعلومات المطلوبة وتوظيف هذه المعلومات توظيفاً مثالياً لتحقيق اهداف العملية التعليمية ومواكبة ما توصل اليه في المجال المعرفي والتكنلوجي، ومع التطور المعرفي اصبح الهدف الاسمى التي تهدف التربية الى تحقيقه في الدول المتقدمة في العصر الحالي هو بناء الانسان الواعي والمبتكر والقادر على التفكير والبحث وحل المشكلات وكذلك استخدام نموذج تعليمي جديدة كأنموذج ايزنكرافت لغرض تعليم الطلاب على كيفية حل المشكلات التعليمية المتعلقة بفهم وتطبيق المفاهيم المتعلقة بمهارات كرة اليد بما يضمن رؤية بأفاق واسعة ووضع الحلول بشكل ناصع وواضح، وبعد اطلاع الباحثان على علمية التدريس وجد ان هناك انخفاض في مستوى تعلم الطلاب لافتقارهم لعملية التدريس الحديثة ، ووجد الباحثان ان هناك انخفاض لدى الطلاب في تعلم بعض المهارات في كرة اليد وتضاعفت المعرفة البشرية بشكل كبير نظراً للتطورات المعرفية المستجدة ، مما زاد العبء على عائق القائمين بالعملية التعليمية الى ضرورة البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة من شأنها أن تنمى العقلية الناقدة لدى المتعلمين وتساعدهم على مسايرة تلك التطورات، كما لا توجد فرصة للطالب لاكتشاف المعلومة بأنفسهم وعدم اعطاء فرصة للطالب ليكون مشاركا حقيقيا في عملية

التعلم بحيث يصعب على الطالب اتخاذ القرار، وفي ضوء ذلك ظهرت نماذج تعليمية حديثة من بينها نموذج ايزنكرافت الذي يركز على التعلم النشط و التفاعل بين المدرس والطالب وكما يساعد على تنمية ثقة الطلاب بنفسه من خلال خطوات منظمة لتحفيز الفهم والتطبيق العملي ، اولى الباحثان في الإجابة على سؤال البحث الرئيسي وهو: ما هو تأثير انموذج ايزنكرافت على التحصيل المهاري لبعض مهارات كرة اليد لدى الطلاب.

ويهدف البحث الى:

1-التعرف على الفروق بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المهاري للطلاب.

2-التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المهاري للطلاب.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل للعام الدراسي (2025-2026) والمؤلف من (14) شعبة دراسية هي (أ ، ب ، ج ، د ، هـ، و، ز، ح، ط، ي ، ك، ل، م، ن) حيث بلغ عددهم (424) طالباً و طالبةً، وتعمد الباحثان في اختيار مجتمع البحث لهذه السنة الدراسية لكون المهارات الأساسية لمادة كرة اليد تطبق في هذه السنة الدراسية ، واستبعد الباحثان شعبة (أ، ب) لكونها خاصة بالطالبات والبالغ عددهنَّ (71) طالبةً تجنباً لعامل الجنس ، وبهذا الإجراء تكون مجتمع البحث ب (351) طالباً ،ولتحديد عينة البحث بصورة صحيحة فقد استخدم الباحثان الطريقة العشوائية لاختيار مجاميع البحث ، وبهذا الإجراء حددت الشعب الدراسية (ط ،و) والبالغ عدد الطلاب (58) طالباً ، حيث ضمت كل شعبه دراسية على (29) طالب .وقد استبعد الباحثان عددا من طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهم :

-الطلاب الذين لم يحضروا اختبارات البحث البالغ عددهم (5 – 4) من الشعب (ط-و).

- الطلاب الغياب الذي زاد عدد غياباتهم أكثر من محاضرتين وعددهم (7-9) من الشعب (ط-و).

- الطلاب الممارسين للعبة وبعدد طالب واحد من شعبة (ط) فقط.

وبعد هذا الاستبعاد استقر عدد الطلاب داخل كل مجموعة على (16) طالباً لكل مجموعة وبنسبة (9.11%) من افراد مجتمع البحث، ولغرض توزيع الأساليب التدريسية على مجاميع البحث، فقد استخدم الباحثان الطريقة العشوائية أيضا، حيث مثلت الشعبة (ط) (المجموعة التجريبية) وفق انموذج

ايزنكرافت، والشعبة (و) وهي من مثلت المجموعة الضابطة، والتي سوف تطبق أسلوب المدرس في تجربة البحث الحالية، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين عدد أفراد عينة البحث والأسلوب التدريسي

الشعبة	مجاميع البحث	العدد الكلي	المستبعد من العينة	عدد العينة النهائي	اسلوب التدريس
ط	التجريبية	29	13	16	انموذج ايزنكرافت
و	الضابطة	29	13	16	اسلوب المدرس
المجموع الكلي		58	26	32	

- التصميم التجريبي

من الأمور المهمة الواجب القيام بها قبل اجراء البحث هو اختيار التصميم التجريبي وعليه حيث اعتمدت الباحثان على تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي، لملاءمته طبيعة ومتطلبات وأهداف البحث. (علاوي وراتب، 1999، 232)

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	
التجريبية	التحصيل المهارى	انموذج ايزنكرافت	التحصيل المهاري	
الضابطة		اسلوب المتبع		

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي

- تكافؤ مجاميع البحث:

لكي يستطيع الباحثان أن يرجع الفروق بين نتائج البحث إلى المتغير المستقل فقد لجأ الباحثان إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث "إذ ينبغي على الباحثان تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث". (فان دالين، 1977، 398)

وقد تمت عملية التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث باستخدام الاختبار التائي لمتغيرات البحث.

– التكافؤ في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات الجسمية

الطول مقاساً بالسنتمتر.

الكتلة مقاسة بالكيلوغرام.

العمر الزمني مقاساً بالشهر.

وكما مبين في الجدول (2)

الجدول (2) يبين خلاصة تحليل التكافؤ لمجموعات البحث في متغيرات العمر والطول والوزن

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة sig	الدلالة
	س̄	±ع	س̄	±ع		
العمر	271.312	60.029	247.250	11.054	0.125	غير معنوي
الطول	174.000	7.004	172.000	4.718	0.351	غير معنوي
الكتلة	67.687	12.075	70.812	10.590	0.456	غير معنوي

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في متغيرات العمر والطول والكتلة اذ بلغت قيمة نسبة الخطاء البالغة على التوالي (0.125) و(0.351) و(0.456) وجميعها أكبر من نسبة الخطاء المعتمدة في البحوث التربوية والبالغة (0.05) وهذا يدل على تكافؤ افراد عينة البحث في المتغيرات اعلاه.

– التكافؤ في اختبارات عناصر اللياقة البدنية:

– تحديد عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعليم بعض مهارات كرة اليد:

من أجل تحديد أهم العناصر البدنية لمادة كرة اليد، وبعد تحليل محتوى المصادر العلمية (الجنابي، 2019)، وعرض على مجموعة من المتخصصين في كرة اليد والقياس والتقويم لأجل تحديد عناصر اللياقة البدنية التي لها أثر في البحث وهي (تنطيط الكرة والتمرير من فوق مستوى الكتف والتمرير من فوق الراس والتمريرة المرتدة وتمريرة الدفع للجانب

والتمرير من القفز والتصويب من القفز)، والجدول (3) يبين اتفاق آراء السادة المتخصصين حول تحديد أهم الصفات البدنية والتي حازت على نسبة اتفاق (75%) فأكثر، إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى أن "على الباحثان الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين" وحسب التسلسل لهذه الصفات. (بلوم وآخرون، 1983، 126)

الجدول (3) يبين النسبة المئوية لاتفاق آراء المتخصصين حول تحديد أهم الصفات البدنية

ت	الصفات البدنية	عدد المتخصصين	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين.	11	11	%100
2	القوة الانفجارية لعضلات الذراعين.	11	11	%100
3	القوة المميزة لعضلات الرجلين.	11	11	%100
4	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.	11	10	%90.90
5	الرشاقة	11	10	%90.90
6	السرعة الانتقالية القصوى.	11	9	%81.81
7	مرونة الاطراف العليا.	11	8	%72.72
8	السرعة الحركية.	11	8	%72.72
9	سرعة الاستجابة.	11	8	%72.72
10	مرونة الاطراف السفلى.	11	7	%63.63
11	مطاولة السرعة	11	7	%63.63
12	مطاولة القوة لعضلات الرجلين.	11	7	%63.63
13	مطاولة القوة.	11	6	%54.54

- تحديد الاختبارات لعناصر اللياقة البدنية:

بعد تحليل محتوى المصادر العلمية اختيرت الاختبارات اللازمة لقياس الصفات البدنية المختارة ووضعت بشكل استبيان وعُرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم وكرة اليد لتحديد الاختبارات البدنية للصفات البدنية المختارة التي تخدم أهداف البحث، والجدول (4) يبين اتفاق آراء السادة المتخصصين حول تحديد الاختبارات البدنية ونسبها المئوية والتي حصلت على نسبة (75%) فأكثر وحسب التسلسل.

الجدول (4) يبين النسبة المئوية لاتفاق آراء المتخصصين حول تحديد اختبارات الصفات البدنية

ت	الصفات البدنية المقاسة	الاختبارات البدنية	عدد المتخصصين	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	القوة الانفجارية لعضلات الذراعين.	اختبار دفع كرة طبية إلى الامام زنة (3) كغم من وضع الحلوس على الكرسي.	11	11	%100
2	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.	اختبار الوثب العامودي من الثبات.	11	10	%90.90
3	الرشاقة	اختبار بارو (3 * 4.75) أمتار.	11	10	%90.90
4	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين.	اختبار ثني ومد الذراعين لمدة 10 ثوانٍ.	11	9	%81.81
5	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين.	اختبار ثلاث حجلات لأكبر مسافة لكل رجل على حدا.	11	9	%81.81
6	السرعة الانتقالية القصوى.	اختبار عدو (30) متراً من وضع البدء العالي.	11	9	%81.81

بعد الاتفاق على اختيار الاختبارات لقياس عناصر اللياقة البدنية تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية المختارة وكما مبين في الجدول (4).

- التكافؤ بين مجاميع البحث في الاختبارات البدنية:

بعد تحديد اهم الصفات البدنية المؤثرة على تعلم عدد من المهارات الأساسية بلعبة كرة اليد والاتفاق على اختيار الاختبارات لقياس عناصر اللياقة البدنية، فقد طبق الباحثان مع فريق العمل المساعد كما موضح في الملحق (3) هذه الاختبارات للمدة الزمنية من 2025/10/6 ولغاية 2025/10/7.

وتم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عناصر اللياقة البدنية المختارة والجدول (5) يبين ذلك

الجدول (5)

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة sig	الدلالة
	س̄	±ع	س̄	±ع		
القوة الانفجارية لعضلات الذراعين.	4.190	0.746	4.496	0.747	0.225	غير معنوي
القوة الانفجارية لعضلات الرجلين	2.221	0.212	2.173	0.225	0.347	غير معنوي
الرشاقة	9.920	2.104	9.188	0.625	0.205	غير معنوي
القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين	11.687	1.352	11.250	1.390	0.347	غير معنوي
القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين	3.925	0.393	3.801	0.350	0.357	غير معنوي
السرعة الانتقالية	4.15	0.736	4.27	0.561	0.418	غير معنوي

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في متغيرات عناصر اللياقة البدنية حيث بلغت قيمة نسبة الخطأ على التوالي (0.225) و(0.347) و(0.205) و(0.347) و(0.357) و(0.418) وجميعها أكبر من نسبة الخطأ المعتمدة في البحوث التربوية والبالغة (0.05) وذلك يدل على تكافؤ افراد عينة البحث في عناصر اللياقة البدنية.

- التكافؤ في الاختبارات المهارية

- اجراء التكافؤ في الاختبارات المهارية (القبلية) لمجموعتي البحث:

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المهارات قيد الدراسة بعد الحصول على درجات الطلاب من الخبراء وكما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6) يبين خلاصة اختبار T لمجموعتي البحث في التكافؤ في الاختبارات المهارية القبلية

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة sig	الدلالة
	س̄	±ع	س̄	±ع		
التمرير من فوق مستوى الكتف	2.812	1.276	3.312	1.579	0.333	غير معنوي
التمريرة المرتدة	1.875	1.087	2.250	1.064	0.332	غير معنوي
تمريرة الدفع للجانب	1.187	1.558	2.125	1.586	0.102	غير معنوي
الطبطبة	3.125	1.258	2.500	1.316	0.180	غير معنوي
التمرير من فوق الراس	2.937	1.436	2.625	1.360	0.532	غير معنوي
التصويب من القفز	2.250	1.612	1.875	0.619	0.392	غير معنوي
التمرير من القفز	1.875	1.586	2.750	1.341	0.103	غير معنوي

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغيرات الاختبارات المهارية اذ بلغت نسبة الخطأ على التوالي (0.333) و(0.332) و(0.102) و(0.180) و(0.532) و(0.392) و(0.103) وهي جميعها غير معنوية كونها أكبر من نسبة الخطأ المعتمدة في البحوث التربوية والبالغة (0.05) وهذا يدل على تكافؤ افراد عينة البحث في المتغيرات اعلاه.

تحديد درجات اقسام البناء الظاهري لبعض مهارات كرة اليد

الاختبار عبارة عن اداء الخطوات الفنية للمهارة المتمثلة بالجزء التحضيري والرئيس والختامي للمهارة الواحدة، حيث تم اعداد استمارة تقييم الأداء الفني للمهارات لغرض تقييم الأداء الفني للمهارات لمجموعات البحث، حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المتخصصين في مادة كرة اليد لغرض اعطاء درجة لكل جزء ويكون مجموع الاجزاء الثلاث من (10).

2-3 الاسس العلمية لاستبيان تحديد درجات اقسام البناء الظاهري لبعض مهارات كرة اليد

2-3-1 الصدق الظاهري للاستبيان

يشير (عويس ،1999) إلى انه يمكن أن يعد الاختبار صادقاً بعد عرضة على مجموعة من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا اقر الخبراء أن الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على رأي الخبراء وبذلك تم التحقق من هذا النوع من الصدق بعرض الاستبيان على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص الذين أقروه كوسيلة للتعرف على متغيرات الدراسة. إذ يشير (Majan،2017) إلى أن صدق الخبراء يُعد مؤشراً اساسياً وأدائياً على هدف الاداة، وهو تقييم سريع يشير إلى الدرجة التي يبدو أن الأداة صالحة لما صمم من أجل قياسه ويعتمد على خبرة المحكمين بدون تجريب. (Mohajan ، 2017 ،73)

لذا عرض الباحثان مقياس تقييم الأداء الفني والمعد في صورته الأولية على مجموعة من السادة المتخصصين في مجال القياس والتقويم ومدرسي مادة كرة اليد لتحديد درجة الأداء وأقسامه، وملاءمته للتطبيق على عينة البحث المختارة وكون الاختبار يقيس فعلا ما أعد من أجله.

2-3-2 الموضوعية:

"من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها، والموضوعية هي التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وميوله الشخصية وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تُعنى بوصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا كما نريدها أن تكون. وهي عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين، أي أن هناك فهما كاملا من جميع المختبرين بما سيؤدونه، وأن يكون هناك تفسير واحد للجميع وأن لا يكون هناك فرصة لفهم معنى آخر غير المقصود منه".

(الفرطوسي والحسيني ،2020 ،194)

وللتأكد من موضوعية الاختبارات فقد تم شرح الاختبار على المختبرين وشروطه وتم اداء نموذج لكيفية أداء الاختبار.

وتحقق الباحثان من موضوعية القياس للمحكمين للأداء الفني للمهارات الذين قدموا المساعدة لتقييم الأداء الفني لطلاب مجموعتي البحث، وذلك عن طريق تصوير الأداء الفني للاختبار القبلي لطلاب عينة البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بكاميرا تصوير نوع (سوني) من قبل فريق العمل المساعد، ثم تم طباعة الأداء لهم على أقراص نوع (DVD) وعرض التصوير على محكمين لتقييم الأداء الفني على وفق المقياس المعد للتعرف على موضوعتيهم في عملية التقييم.

واستخدم الباحثان معادلة (الارتباط) بين درجات المحكمين، والتي بلغت بيم المحكم الأول والثاني (0.81) وبين المحكم الأول والثالث (0.83) وبين المحكم الثاني والثالث (0.84)، وهذا ما يدل على أن موضوعية المقيمين لتقييم الأداء الفني عالية، وبهذا الإجراء يكون المقياس للأداء الفني استوفى الأسس العلمية له وهو صالح للتطبيق على عينة البحث الحالي، وهذا الإجراء طبق يوم الاربعاء الموافق 2025/10/15.

2-4 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ(2025/10/12-2025/10/13) وقامت مجموعتي البحث بأداء المهارات (تنطيط الكرة والتمرير من فوق مستوى الكتف والتمرير من فوق الراس والتمريرة المرتدة وتمريرة الدفع للجانب والتمرير من القفز والتصويب من القفز)، حيث تم استخدام آلة تصوير فيديوي نوع (SONY) HD وكانت الكاميرا مثبتة على ارتفاع (120) سم مقاسة من بؤرة العدسة حتى سطح الأرض ولكن بتغيير الارتفاع حسب المهارة التي يختبرونها.

2-5 تقييم الأداء الفني للمهارات:

وبعد الانتهاء من تصوير الأداء الفني لكل طالب على حدا وبمساعدة من قبل فريق العمل المساعد تم استنساخ تصوير الأداء على أقراص نوع (DVD) والتي عرضت على السادة المحكمين) بعد تزويدهم باستمارة تقييم الأداء الفني.

حيث تم إجراء تقييم الأداء الفني لفعالية كرة اليد للمهارات (نطيط الكرة والتمرير من فوق مستوى الكتف والتمرير من فوق الراس والتمريرة المرتدة وتمريرة الدفع للجانب والتمرير من القفز والتصويب من القفز) من قبل مجموعة من المتخصصين لمجموعات البحث و بحضور الباحثان ، حيث يقوم الخبراء بالتقييم من خلال مشاهدتهم لعرض الفيديو وكل خبير على حدا اعتماداً على استمارة تقييم الأداء المعدة ، حيث قيم الخبراء الأداء الفني لطلاب عينة البحث وذلك بإعطاء درجة للأداء الفني لكل طالب ، ثم استخرجت الباحثان الوسط الحسابي بين درجات الخبراء الثلاثة لتكون الدرجة النهائية للأداء الفني لكل طالب.

2-6 تحديد وضبط متغيرات البحث:

لغرض تجنب وقوع الباحثان بأخطاء تؤدي الي اتجاه نتائج البحث لمسار معين نتيجة لتدخل بعض المتغيرات غير التجريبية، فقد أصبح ضرورة تحديد هذه المتغيرات وضبطها.

وفيما يأتي الإجراءات التي تم اتخاذها لضبط هذه المتغيرات بحيث لا تؤثر على نتائج البحث.

2-6-1 المتغير المستقل هو:

انموذج ايزنكرافت

2-6-2 المتغيرات التابعة وهي:

التحصيل المهاري.

2-6-3 المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة)

"يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من صدق التصميم التجريبي". (عودة ومكاوي، 1987، 119)

وعلى ذلك فإن كل تجربة لا بد ان تتعرض إلى متغيرات دخيلة ولابد من عزلها لكي يمكن استرجاع التغير الحاصل في المتغير التابع إلى تأثير المتغير المستقل.

أولاً: السلامة الداخلية للتصميم

تحقق السلامة الداخلية بعدما تتأكد الباحثان من السيطرة على العوامل الدخيلة التي قد تحدث تأثيراً في المتغير التابع وهذه العوامل هي:

2-7 ظروف التجربة:

على الرغم من الظروف الاستثنائية التي مرت بها السنة الدراسية الثانية عند تنفيذ التجربة إلا أنها والحمد لله لم تؤثر على سير التجربة عدا حالة التوقف ليوم واحد بسبب عطلة الانتخابات 2025/11/11 وتم تعويضها كما يأتي.

- محاضرة يوم الثلاثاء الموافق 2025/11/11، تم تعويضها بمحاضرة إضافية يوم الخميس 2025/11/13.

2-8 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

تمت السيطرة على هذا العامل باستخدام الأدوات نفسها لمجموعات البحث.

1-الاندثار التجريبي:

لم يحدث في مجموعتي البحث انقطاع أحد طلابها عن الدوام لمدة (2-3) محاضرات طوال مدة تطبيق البرنامج.

ثانياً: السلامة الخارجية للتصميم

لكي تتحقق السلامة الخارجية للتصميم وتساعد الباحثان ليتمكن في تعميم نتائج بحثه خارج العينة وفي مواقف تجريبية مماثلة من خلال تأكد الباحثان من أن التجربة خالية من الأخطاء الآتية:

1-تفاعل تأثير المتغير التجريبي (المستقل) مع تحيزات الاختيار:

ليس لهذا العامل تأثير لأن اختيار العينة كان عشوائياً وتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث.

2-أثر الاجراءات التجريبية

تم تطبيق البرنامج التعليمي دون إخبار الطلاب بأهداف البحث وما الغاية منه وذلك بالاتفاق مع مدرس المادة.

فضلاً عما تقدم فقد تطلب البحث ضبط عوامل أخرى تتعلق بالإجراءات التجريبية حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي من آثارها وهي:

- **المادة التعليمية:**

وتألفت من مهارات الآتية: تنطيط الكرة، التمرير من فوق مستوى الكتف، التمرير من فوق الراس، التمريرة المرتدة، تمريرة الدفع للجانب، التمرير من القفز، التصويب من القفز.

- **مدرس المادة:** قام مدرس مادة كرة اليد (*) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للسنة الدراسية الثانية بتطبيق مفردات المنهاج على مجموعتي البحث، بعد ان تم الاتفاق معه على أسلوب التدريس، وذلك لتلافي اختلاف العوامل المرتبطة بالمدرس وانعكاسها على التحصيل (المهاري، المعرفي) للطلاب.

- **الفترة الزمنية للتجربة:**

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعات البحث، إذ بدأت التجربة بتاريخ (2025/11/4) وانتهت في (2025/12/20) ولمدة (6) أسابيع وبواقع (12) وحدة لكل مجموعة إذا بلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، وسبب زمن الوحدة (90) دقيقة كونها كانت سنة ذات ظروف استثنائية، وبناء على تعليمات عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- **مكان المحاضرة:**

نفذت التجربة على مجموعتي البحث في المكان نفسه وهو قاعة كرة اليد في فرع الألعاب الفرقية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.

- **توزيع جدول المحاضرات:**

لقد حرص الباحثان وبالتعاون مع مقرر قسم الألعاب الفرقية (*) المسؤول عن اعداد الجدول على تنظيم الجدول الاسبوعي بحيث يضمن التقارب الزمني لإعطاء المادة وفي حالة حدوث عطل أو مناسبة تعوض المحاضرة بمحاضرة أخرى من أجل إعطاء فرصة متكافئة في عدد المحاضرات لمجموعتي البحث. الجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (7) يبين جدول محاضرات مجموعات البحث الثلاث

الشعبة	اليوم	الوقت
ط	الاثنين	8:30
	الثلاثاء	12:30
و	الاحد	12:30
	الاثنين	12:30

2-9-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية.
- تحليل محتوى المصادر العلمية.
- المقابلات الشخصية

2-9-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- كاميرة فيديو نوع HD (SONY) صناعة يابانية.
- شريط قياس معدني.
- ستاند كاميرا.
- صافرة.
- اقراص مدمجة.
- كرسي.
- حاسبة يدوية.
- حزام.
- ساعة توقيت.
- طباشير.
- ميزان (لقياس كتلة الجسم).
- كرة تنس عدد (3).
- ملعب كرة يد.
- شواخص عدد (18).
- كرات يد عدد (20).
- شلحات عدد (16)
- كرة طيبة وزن (3) كغم.

2-10 مستلزمات البحث:

لغرض القيام بالبحث تتطلب من الباحثان اعداد ما يأتي:

2-10-1 اعداد الخطط التدريسية (البرنامج التعليمي)

عرفها إبراهيم بأنها تخطيط الدرس الحصة واحدة متكاملة على وفق اهداف محددة وتتوفر فيها المكونات الاساسية كالأهداف التعليمية والمحتوى والانشطة التعليمية والاستراتيجية، والمواد والوسائل التعليمية والتقويم الواجبات. (إبراهيم، ٢٠١٠، ٣٠)

بعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة ومن خلال المقابلات الشخصية مع الأساتذة في مادة طرائق التدريس ومادة كرة اليد وفي اثناء حلقة البحث، تم تصميم استبيان الخطط التدريسية (البرنامج التعليمي) لأنموذج ايزنكرافت، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس ومدرسي كرة اليد لغرض ابداء آرائهم وملاحظاتهم حول الخطط التدريسية (البرنامج التعليمي) واقرار مدى صلاحيتها وملائمتها لعينة البحث وقد تضمن كل نموذج بما يتلاءم مع الأسلوب وكما يأتي:

- الجزء الاعدادي (المقدمة، والإعداد العام، والإعداد الخاص)
- الجزء الرئيس (النشاط التعليمي، والنشاط التطبيقي)
- الجزء الختامي

حيث تم تصميم استبيان لتحديد عدد الوحدات التعليمية لكل مهارة او عرضها على المتخصصين في مادة كرة اليد ملحق لإبداء آرائهم حول عدد الوحدات الملائمة لتدريس كل مهارة من المهارات الآتية (تنطيط الكرة والتمرير من فوق مستوى الكتف والتمرير من فوق الراس والتمريرة المرتدة وتمريرة الدفع للجانب والتمرير من القفز والتصويب من القفز) حيث تضمنت الخطط التدريسية(البرنامج التعليمي) (12) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (12) وحدة لكل مجموعة ، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وبواقع وحدتين في الأسبوع ، حيث حصلت جميع المهارات على نسبة اتفاق (100%) .

2-11 التجربة الاستطلاعية لأنموذج ايزنكرافت

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى للمنها على وفق انموذج ايزنكرافت وذلك بتاريخ 2025/10/15على عينة من مجتمع البحث مماثلة لعينة البحث ومن غير المشاركين في مجموعات البحث، والمكونة من (26) طالباً من شعبة (ح) للسنة الدراسية الثانية، وذلك للتعرف على أهم المعوقات والملاحظات التي قد تواجه البرنامج التعليمي لنموذج ايزنكرافت

وكانت أهداف التجربة الاستطلاعية الأولى هي:

- التأكد من مدى صلاحية البرامج التعليمية المقدمة.
- التأكد من ملائمة الأزمنة لأجزاء الدرس.
- التأكد من ملائمة عدد التمارين المهارية للزمن المحدد للجزء الرئيس.
- التعرف على الأخطاء والمعوقات المتوقعة في التنفيذ ووضع الحلول لها.
- التعرف على مدى وضوح ورقة العمل والتمارين التي تتضمنها.
- التعرف على مدى ملائمة الأدوار التي يقوم بيها الطلاب في اثناء الدرس وعدم حدوث تداخل بينهم بالأدوار.
- ضمان قيام مدرس المادة بتطبيق الأسلوبين بالطريقة الصحيحة.
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة وكفاءتها.

2-12 انموذج ايزنكرافت:

يعد نموذج ايزنكرافت الاستقصائي من النماذج التدريسية الحديثة والذي يتيح للمتعلم فرص ممارسة سلوكيات الاكتشاف والاستقصاء العلمي خلال تنفيذ الأنشطة والتجارب العملية بهدف اكتساب المعارف والخبرات الجديدة بصورة وظيفية وأهم مراحل. (الحايك، واخرون ،2022، ص138-158)

2-13 تطبيق التجربة الرئيسة:

عند استكمال الباحثان متطلبات إجراء التجربة من إعداد المجموعتين وتحقيق التكافؤ بينها وتحديد المادة العلمية التي سبق الإشارة إليها بدأت بتطبيق التجربة بتاريخ (2025/11/4) ،إذ قام مدرس المادةبتدريس مجموعات البحث ، وذلك لتلافي تأثير مدرس المادة وما له من تأثير في نتائج التجربة ، واستخدم في تدريس المجموعة التجريبية انموذج ايزنكرافت ، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع لمدرس المادة، واستمر تدريس المجموعتين في البحث وطوال الفصل الدراسي الاول (2025-2026) وذلك وفقاً للخطط التدريسية لكل مجموعة وبإشراف ومتابعة الباحثان .

2-14 تطبيق الاختبارات المهارية البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي على مجموعة البحث تم تحديد موعد لإجراء الاختبار بعدي لمجموعة البحث، حيث تم اخذ اجازة ليوم واحد من المحاضرات لإجراء الاختبار البعدي، وبعد الانتهاء من التطبيق وتصوير الأداء الفني لكل طالب على حدا وبمساعدة من قبل فريق العمل المساعد، تم استنساخ تصوير الأداء على أقراص نوع (DVD) والتي عرضت على السادة المحكمين بعد تزويدهم باستمارة تقييم الأداء الفني.

وقيم الخبراء الأداء الفني لطلاب عينة البحث وذلك بإعطاء درجة للأداء الفني لكل طالب ثم استخرج الوسط الحسابي بين درجات الخبراء الثلاثة لتكون الدرجة النهائية للأداء الفني لكل طالب.

2-15الوسائل الإحصائية:

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة.
- معادلة سبيرمان.
- معامل الارتباط المتعدد.

3-عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لنتائج الاختبارات المهارية لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد قيد البحث ، ولغرض التحقق من اهداف البحث وفروضه ، تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لمعرفة صحة الفروض ودلالاتها الاحصائية بين مجموعتي البحث ،إذ تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الاختبارات وبعدها تم استعمال اختبار (T) للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات لمجموعتي البحث، وتم استعمال الاختبار التائي للمجموعات المرتبطة لمعالجة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث للمهارات .

لفرضية البحث القائلة ((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد))، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T).

الجدول (8) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المهاري لبعض المهارات في كرة اليد

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة الخطأ	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التمرير من فوق مستوى الكتف	2.812	1.276	6.625	0.957	0.000	معنوي
التمريرة المرتدة	1.875	1.087	6.5	0.632	0.000	معنوي
تمريرة الدفع للجانب	1.187	1.558	6.375	0.619	0.000	معنوي
الطبطبة	3.325	1.258	6.5	0.894	0.000	معنوي
التمرير من فوق الراس	2.937	1.436	6.537	1.030	0.000	معنوي
التصويب من القفز	2.250	1.612	5.750	1	0.000	معنوي
التمرير من القفز	1.875	1.586	6.437	0.892	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (8) أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية لمهارة التمرير من فوق مستوى الكتف كانت (2.812) وبانحراف معياري (1.276) والوسط الحسابي لمهارة التمريرة المرتدة (1.875) وبانحراف معياري (1.087) الوسط الحسابي لمهارة تمريرة الدفع للجانب (1.187) وبانحراف معياري (1.558) والوسط الحسابي لمهارة الطبطبة (3.325) وبانحراف معياري (1.258) والوسط الحسابي لمهارة التمرير من فوق الراس (التمرير من فوق الراس) وبانحراف معياري (1.436) والوسط الحسابي لمهارة التصويب من القفز (2.250) وبانحراف معياري (1.612) والوسط الحسابي لمهارة التمرير من القفز (1.875) وبانحراف معياري (1.586) أما الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كان الوسط الحسابي لمهارة التمرير من فوق مستوى الكتف (6.625) وبانحراف معياري (0.957) والوسط الحسابي لمهارة التمريرة المرتدة (6.5) وبانحراف معياري (0.632) الوسط الحسابي لمهارة تمريرة الدفع للجانب (6.375) وبانحراف معياري (0.619) والوسط الحسابي لمهارة الطبطبة (6.5) وبانحراف معياري (0.894) والوسط الحسابي لمهارة التمرير من فوق الراس (6.537) وبانحراف معياري (1.030) والوسط الحسابي لمهارة التصويب من القفز(5.750) وبانحراف معياري (1) والوسط الحسابي لمهارة التمرير من القفز (6.437) وبانحراف معياري (0.892) وبنسبة خطأ على التوالي (0.000) و(0.000) و(0.000) و(0.000) و(0.000)

و(0.000) و(0.000) ولجميع المهارات وهي أقل من (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي.
ومن هذه النتيجة ترفض فرضية البحث الصفرية القائلة بانه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض مهارات كرة اليد وتقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض المهارات في كرة اليد ولمصلحة الاختبار البعدي".
ويعزو الباحثان هذه النتائج الى ان:
1-إن (انموذج) ساعد في تهيئة بيئة تعليمية ايجابية وتفاعل بين الطلاب في داخل الصف التعليمي، ورفع الاداء المهاري لديهم، ورفع مستواهم التحصيلي.
2-التدريس على وفق انموذج (ايزنكرافت) جعل الطلاب ينتقلون من مرحلة المتلقي للمعلومات إلى التفاعل المشترك والمشاركة الجماعية، وهذا يجعل الطالب محور العملية التعليمية.
3-إن استخدام انموذج (ايزنكرافت) ساعد على جذب انتباه الطلاب وحفزهم نحو المادة الدراسية
4-إن استخدام انموذج (ايزنكرافت) في التدريس ساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب
5-إن استخدام انموذج(ايزنكرافت) في التدريس ساعد الطلاب على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وهذا ينعكس على زيادة التحصيل المهاري.
كما يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان التدريس وفق خطوات انموذج ايزنكرافت قد أدى الى رفع تحصيل الاداء المهاري لبعض مهارات الكرة اليد ويعود ذلك التطور الى طبيعة انموذج ايزنكرافت الذي يتيح للطالب المشاركة الفعالة والنشطة في المواقف التعليمية التعلمية، وهذا ما اكده حيث يعتبر العالم السويسري (جان بياجيه) ووضع الاسس الاولى للنظرية البنائية فهو القائل بان عملية المعرفة تكمن في بناء او اعادة بناء المعرفة فهو الباني لصرح البنائية، وتعتبر
آراؤه وافكاره مكونا نظريا غاية في الاهمية حيث اصبحت نظريته في النمو المعرفي من اكثر النظريات شيوعا في مجال علم النفس ومن اكثرها تأثيرا على المنحنى المعرفي للتعلم فهي تعد اساسا للنظرية البنائية السيكولوجية التي تقوم على افتراضين : احداهما : يتضمن ان التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة ويحدث التعلم من تفاعل الفرد مع بيئته عن طريق تفاعل بين البنية العقلية للفرد المتعلم والخبرات اليومية والاخر : ان كل فرد متعلم يمر بمراحل نمو مختلفة تتسم كل منها بقدرة على اداء مهام عقلية متعددة ومتنوعة . (الخوالدة 2013، 203 – 204)

الجدول (9) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المهاري لبعض المهارات في كرة اليد

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة الخطأ	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التمرير من فوق مستوى الكتف	3.312	1.579	4.937	1.526	0.001	معنوي
التمريرةالمرتدة	2.250	1.064	4.625	1.310	0.000	معنوي
تمريرة الدفع للجانب	2.125	1.586	4.187	1.167	0.000	معنوي
الطبطبة	2.500	1.316	4.437	1.412	0.002	معنوي
التمرير من فوق الراس	2.625	1.360	4.812	1.424	0.001	معنوي
التصويب من القفز	1.875	0.619	4.375	1.360	0.002	معنوي
التمرير من القفز	2.750	1.341	4.937	1.526	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (9) أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة لمهارة التمرير من فوق مستوى الكتف كان(3.312) وبانحراف معياري (1.579) والوسط الحسابي لمهارة التمريرة المرتدة(2.250) وبانحراف معياري(1.064) والوسط الحسابي لمهارة تمريرة الدفع للجانب(2.125) وبانحراف معياري (1.586) والوسط الحسابي لمهارة الطبطبة (2.500) وبانحراف معياري(1.316) والوسط الحسابي لمهارة التمرير من فوق الراس (2.625) وبانحراف معياري (1.360) والوسط الحسابي لمهارة التصويب من القفز(1.875) وبانحراف معياري (0.619)والوسط لمهارة التمرير من القفز (2.750) وبانحراف معياري (1.341)

أما الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فقد كان وسطه الحسابي لمهارة التمرير من فوق مستوى الكتف (4.937) وبانحراف معياري(1.526) والوسط الحسابي لمهارة التمريرة المرتدة (4.625) وبانحراف معياري (1.310) والوسط الحسابي لمهارة تمريرة الدفع للجانب (4.187) وبانحراف معياري (1.167) والوسط الحسابي لمهارة الطبطبة (4.437) وبانحراف معياري(1.412) والوسط الحسابي لمهارة التمرير من فوق الراس (4.812) وبانحراف معياري(1.424) والوسط الحسابي لمهارة التصويب من القفز (4.375) وبانحراف معياري(1.360) والوسط الحسابي لمهارة التمرير من القفز (4.937) وبانحراف معياري (1.526) وبنسبة خطأ (0.001) و(0.000) و(0.000) و(0.002)

و(0.001) و(0.002) و(0.000) وعلى التوالي وهو أقل من (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي .
ومن هذه النتيجة ترفض فرضية البحث الصفرية القائلة بانه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض مهارات كرة اليد وتقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض المهارات في كرة اليد ولمصلحة الاختبار البعدي".
ويعزو الباحثان هذه النتائج الى ان طريقة التعلم بأسلوب المدرس من الأمور المهمة ولها جانبا رئيسيا من جوانب التعلم إذ أن الوصول بالمتعلم إلى حالة التعلم المؤثر هو الهدف الأساسي الذي يسعى اليه المدرس في عملية تعلم مهارات الألعاب الرياضية وإتقانها ضمن وحدات تعليمية متسلسلة ومتخصصة وجدولتها خلال الأسبوع والشهر والفصل الدراسي ، والتركيز على كل وحدة تعليمية من خلال تنفيذ محاولات التمرين وتكرارها والانتقال إلى وحدات تعليمية أخرى بزيادة تكرارات التمرينات على أن يتم تنظيم وترتيب وتبويب التمرينات بطرق علمية سليمة، وبما يخدم الهدف من الوحدة التعليمية ، ويراعى في نفس الوقت قدرات وإمكانات المتعلمين بدنيا وعقليا، والفئة التي سيطبق عليها التمرين .

والمعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التعلم وبالشكل الذي يكون فيه موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفا إيجابيا وليس سلبيا ونشطا وفعالا، والتأكيد على فوائد التمرين في تعلم المهارات الحركية، وأن إحدى هذه الخصائص هي ممارسة وتكرار المهارة، بحيث يزيد من إعطاء الفرصة للمتعلم في نجاح أدائه.

(سعودي واخرون ،148،2018–149)

3–2 عرض ومناقشة نتائج فرضية البحث الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة والتي مضمونها (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المهاري لبعض مهارات كرة اليد للطلاب.) استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة وطلاب المجموعة التجريبية الثانية والتي تدرس وفق لنموذج ايزنكرافت في اختبار التحصيل المهاري وكما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي وقيمة Sig للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المهاري

المعالم الاحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		Sig
المهارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الخطأ
التمرير من فوق مستوى الكتف	6.625	0.957	4.937	1.526	0.001
التمريرة المرتدة	6.500	0.632	4.625	1.310	0.000
تمريرة الدفع للجانب	6.375	0.619	4.187	1.167	0.000
الطبطبة	6.500	0.894	4.437	1.412	0،000
التمرير من فوق الراس	6.437	1.030	4.812	1.424	0.001
التصويب من القفز	5.750	1.000	4.312	1.352	0.002
التمرير من فوق الراس	6.500	0.894	4.937	1.526	0.002

يتبين من الجدول (10) أن قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على التوالي كان الوسط الحسابي للتمرير من فوق مستوى الكتف (6.625) وبانحراف معياري (0.957) وكان الوسط الحسابي التمريرة المرتدة (6.500) وبانحراف(0.632) وكان الوسط الحسابي لتمريرة الدفع للجانب(6.375) وبانحراف (0.619) ولمهارة الطبطبة كان الوسط الحسابي(6.500)

وبانحراف(0.894) والتمرير من فوق الراس كان الوس الحسابي (6.437) وبانحراف(1.030)

والوسط الحسابي للتصويب من القفز (5.750) وبانحراف (1.526) والتمرير من القفز كان الوسط الحسابي (6.500) وبانحراف (0.894)اما المجموعة الضابطة كان الوسط الحسابي للتمرير من فوق مستوى الكتف (4.937) وبانحراف معياري (0.957) وكان الوسط الحسابي التمريرة المرتدة (4.625) وبانحراف (1.310) وكان الوسط الحسابي لتمريرة الدفع للجانب (4.187) وبانحراف (1.167) ولمهارة الطبطبة كان الوسط الحسابي(4.437) وبانحراف(4.412) والتمرير من فوق الراس كان الوس الحسابي (4.812) وبانحراف (1.424) والوسط الحسابي للتصويب من القفز

(4.312) وبانحراف (1.352) والتمرير من القفز كان الوسط الحسابي (4.937) وبانحراف (1.526) وبنسبة خطأ على التوالي (0،001) و(0.000) و(0.000) و(0.000) و(0.001) و(0.002) و(0.002) وجميعها أقل من (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي .

ومن هذه النتيجة ترفض فرضية البحث الصفرية القائلة بانه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض مهارات كرة اليد وتقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المهاري القبلي والبعدي لبعض المهارات في كرة اليد ولمصلحة الاختبار البعدي". ويذكر البغدادي (2005)، "تتمثل المرحلة النهائية من عملية التعلم التعاوني في تحديد عمليات الجماعة حيث يتم تحديد العملية من خلال الإشارة إلى الوسائل الأساسية لإنجاز الأهداف حيث يتم تحديد تلك المؤثرات والقرارات بهدف تحسين وتوضيح الفعالية والإسهام بتلك الجهود وتحديد آلياتها، إلا أن هناك خمس نقاط أساسية لا مفر منها يتم تبينها في عمليات الجماعة بغية تحقيق وتحسين استمرارية جودة مهام فريق العمل ونحاول تحديد جودة التفاعل بين أعضاء الجماعة وتحديد أركانها في ضوء تلك العمليات الأساسية والتفاعلات المتبادلة لمواجهة تلك التحديات التي تحول دون تحقيق أهداف الجماعة" ونحاول في الخطوة الأولى فى تحديد الملاحظات مع النسقية التي تسمح للمعلمين بإنجاز تحديد رؤية شاملة تساعدهم على فهم المنطق الطلابي وتقديم معلومات هامة للتلاميذ لتساعد على زيادة المهام الأساسية، كما يحاول المعلمون تسجيل تلك البيانات حول التوظيف والتعلم وتحديد تلك المسئوليات بفاعلية ، أما عن الخطوة الثانية فتعنى باختبار العمليات من خلال تحقيق الجماعة للتغذية الراجعة وذلك من خلال توزيع بعض المهام طبقا لفترة زمنية محددة تحدد جودة العمل وتركز على أسسه من خلال زيادة المعارف والمهارات الأساسية والهامة وتحدد أركان تلك التوجهات وتناقش المهام والمسئوليات الأخرى، وكذلك محاولة الجماعة الإسهام بشكل ملاحظ في معالجة القضايا وتمكين الجماعة من التركيز على دعم العلاقات فيما بينها، وتسهيل مهارات التعليم التعاوني وزيادة فهم مردود المشاركين، وتحديد ما وراء عملية الاتصالات على المستوى المعرفي وتقديم طرق جديدة للنجاح تشير إلى تحديث ثلاث نقاط أساسية، تعنى بالتغذية الرجعية ومعالجة الجماعات للمشكلات وتبادل الآراء ومن هذا المنظور نحاول تحديد ما يمكن أن تقدمه عمليات الجماعة لأعضائها بهدف تحسين أوضاعهم وزيادة المشاركة فيما بينهم، الخطوة الرابعة تعنى بزيادة الأداء في القاعة ناهيك عن زيادة دافعية الجماعات التعاونية في القاعات الدراسية، أما الخطوة الخامسة فتشير إلى الجماعات الصغرى وتحديد آليات الواقع وزيادة مشاعر الأعضاء بالنجاح والالتزام بعملية التعلم والحماس والكفاءة الذاتية المعنية بتلك الأطر التعاونية.

كل ما سبق بالإضافة إلى تحديد المسلك المهني الذي يحدد طبيعة التعاون بين الجماعات والشعور بالنجاح يحتاج إلى التزام واضح بتحقيق الهدف ومعالجة البيانات وزيادة التعلم التعاوني من خلال الأداء الفردي والجماعي والمتابعة المستمرة لتلك الظروف ودراسة المشكلات بمجاميع تعاونية بهدف الوصول للحلول المطلوبة. (البغدادي واخرون ،2005، 53-54)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-حققت المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج ايزنكرافت نتائج أفضل في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات كرة اليد من المجموعة الضابطة التي تتبع اسلوب المدرس

2-تفوق انموذج ايزنكرافت في التحصيل المهاري بكرة اليد مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تتبع اسلوب المدرس

4-2 التوصيات:

1-استخدام انموذج ايزنكرافت في التحصيل المهاري بكرة اليد.

2-استخدام الاساليب التدريسية الحديثة في التربية الرياضية لما لها من أثر ايجابي وفعال في تعلم مهارات كرة اليد ورفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

المصادر

– مفتي إبراهيم حماد (2002): المهارات الرياضية –أسس التعلم والتدريب والدليل المصور، مركز الكتاب للنشر، القاهرة

– المحمودي، محمد سرحان، (2019)، مناهج البحث العلمي، ط الثالثة، دار الكتب، صنعاء، اليمن.

– محمد محمود الخوالدة(2013): فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة، ط،1 دار المسيرة للنشر، عمان.

– كوجك واخرون :(٢٠٠٨) تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدوال العربية، بيروت، لبنان

– الفرطوسي، علي سموم والحسيني، صادق جعفر. (2020). القياس والتقويم في المجال الرياضي. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

– فان دالين، ديو بولد، واخرون(1985) مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل واخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

– عودة، أحمد سليمان ومكاوي، فتحي حسن (١٩٨٧): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط 1، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، جامعة اليرموك، الزرقاء، الأردن.

– السقاء، صلاح بن احمد وفقيهي، محمد بن يحيى (2023): الاسس النفسية للرياضة والتمرينات، دار جامعة الملك سعود للنشر.

– سعودي، عامر محمد واخرون (2018): التحكم الحركي والتعلم، ط 1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

– الديب، محمد (٢٠٠٧): استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني عالم الكتب، القاهرة، مصر

– البغدادي واخرون (2005): التعلم التعاوني، ط 1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

– الحايك، صادق خالد، وعبد الرحيم، أشرف أبو الوفا. (2022): استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي. عمّان، الأردن.

– بلوم، بنيامين واخرون(1983): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكر وهيني، القاهرة.

– ابراهيم، فاضل خليل. (٢٠١٠). المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، العراق.

- ناصر، احمد حسن (2024): بعنوان تأثير انموذج ايزنكرافت في تعلم مهارتي السيطرة على الكرة والاخماد بكرة القدم للطلاب، رسالة ماجستير منشورة، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، المؤتمر العلمي الدولي الثامن لعلوم الرياضة.

-Mufti Ibrahim Hammad (2002): Mathematical Skills: Foundations of Learning and Training and the Illustrated Guide, The Book Center for Publishing, Cairo

-Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan (2019): Scientific Research Methods, 3rd ed., Dar Al-Kutub, Sana'a, Yemen.

-Muhammad Mahmoud Al-Khawaldeh (2013): Traditional, Modern, and Contemporary Educational Philosophies, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Amman

-Kojak et al. (2008): Diversifying Instruction in the Classroom: A Teacher's Guide to Improving Teaching Methods in Arab Schools, UNESCO Regional Library for Education in the Arab States, Beirut, Lebanon .

-Al-Fartousi, Ali Samoum, and Al-Husseini, Sadiq Jaafar (2020): Measurement and Evaluation in the Field of Sports, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt

-Van Dalen, De Bold, et al. (1985). Scientific Research Methods in Education and Psychology. Translated by Muhammad Nabil et al. 3. Anglo-Egyptian Library, Cairo.

-Awda, Ahmad Sulayman, and Makawi, Fathi Hassan (1987). Fundamentals of Scientific Research in Education and the Humanities. 1st ed. Al-Manar Library for Publishing and Distribution, Yarmouk University, Zarqa, Jordan.

-Al-Saqqa, Salah bin Ahmed and Faqihi Muhammad bin Yahya (2023) The Psychological Foundations of Sports and ExerciseKing Saud University Press

-Saudi, Amer Muhammad and others (2018) Motor Control and Learning. 1. Al-Radwan Publishing and Distribution House. Amman, Jordan

10 Al-Deeb, Muhammad (2007) Contemporary Strategies in Cooperative Learning. Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt

-Al-Hayek, Sadiq Khalid and Abdul Rahim Ashraf Abu Al-Wafa (2022) Contemporary Strategies and Models in Teaching Physical Education in Light of Cognitive Construction. Amman, Jordan.

-Bloom, Benjamin and others (1983) Assessing Student Learning: Summative and Formative. Translated by Muhammad Amin Al-Mufti and others. Maker and Heaney Publishing House, Cairo

-Al-Baghdadi et al. (2005) Cooperative Learning, 1st ed. Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution. Cairo, Egypt.

-Ibrahim Fadel Khalil (2010). Introduction to General Teaching Methods, Dar Ibn Al-Atheer for Printing and Publishing, Iraq.

-Nasser, Ahmed Hassan (2024) entitled The Effect of Eisencraft's Model on Learning the Skills of Ball Control and Dipping in Football for Students, Published Master's Thesis, Maysan Journal of Physical Education Sciences, Eighth International Scientific Conference on Sports Sciences

-Mohajan, H.K.(2017): Tow Criteria For good Measurements in research: Validity And Reliabitity Annals of spirn haret University Economic Series, (4)